التنمر وعلاقته بالتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا

م.د/ ياسر أحمد علي عبد العليم
مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية
كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

مقدمة ومشكلة البحث:

يُعد التنمر ظاهرة عدوانيّة غير مرغوب فيها، تنطوي على مُمارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، وتنتشر هذه الظاهرة بشكل أكبر في المجال الرياضي بين مشجعي الألعاب الجماعية والفردية للمراحل العمرية المختلفة، مع اختلاف نسبة انتشارها طبقاً للبيئة والمرحلة العمرية، ودرجة الوعي ومستوى ثقافة المشجعين، ويرتبط التعصب الرياضي بالتنمر حيث أن التعصب الأعمى من المشجعين لأنديتهم المفضلة ينتج عنه سلوك التنمر على لاعبي الفريق المنافس ويبدو ذلك واضحاً عند هزيمة الفريق المنافس، وبتقييم هذه الظاهرة يتبيّن أنها سلوك يتّصف بالتّكرار، بمعنى أنها قد تحدث مراراً وتكراراً، كما أنها تعبّر عن افتراض وجود اختلال في ميزان القوى والسّلطة بين الأفراد؛ حيث إن الأفراد الذين يمارسون التنمّر يلجئون إلى استخدام القوّة البدنيّة، أو السخرية والابتزاز، والتهديد والوعيد، للوصول إلى مبتغاهم من الأفراد الآخرين (الضحية)، وفي كلتا الحالتين، سواءً أكان الفرد من المتنمرين أو يتعرّض للتنمّر، فإنه معرّض لمشاكل نفسيّة خطيرة ودائمة، والتنمر يؤدي إلى التعصب الرياضي بين المشجعين واللاعبين، وأيضاً التعصب الرياضي يؤدي إلى التنمر بصوره المختلفة، ونجد ذلك واضحاً عندما تجد أحد المشجعين يتنمر على مشجع أخر أو يتنمر على لاعب نتيجة التعصب الرياضي لهذا المشجع، فيقوم اللاعب ضحية التنمر بالرد على المشجعين بألفاظ بذيئة أو يقوم بعمل إشارات خارجة عن المألوف للجمهور المتنمر على هذا اللاعب كرد فعل على سلوك التنمر الصادر ضده من المشجعين.

وترى " أسماء عبده "، (2016: 192)، أن التنمر هو: " الاعتداء والاستقواء المُتعمد من قِبل فرد أو مجموعة أفراد على آخر أقل قوة، عن طريق الإساءة إليه، إما بدنياً أو لفظياً بشكل متكرر، بهدف السيطرة عليه، وفرض السلطة والهيمنة ".

فالتعصب الرياضي للمشجعين يبدو واضحاً عندما يقوم المشجع بالتنمر على أحد اللاعبين عندما يخفق في أداء ضربة جزاء أو تصويبة نحو المرمى أو تمريرة خاطئة، تؤدي إلى قيام بعض المشجعين بالتنمر على هذا اللاعب، وأقرب مثال على ذلك في المجال الرياضي هو قيام الجماهير بالتنمر على لاعب نادي الأهلي السابق " مروان محسن "، وتنمر مشجعي نادي الأهلي على اللاعب " محمود عبد الرازق شيكابالا "، نجم نادي الزمالك، وغيرهم الكثير من اللاعبين الذين باتوا ضحايا للتنمر والمتنمرين.

ويعد التنمر شكل من أشكال الإيذاء والإساءة الموجه ضد اللاعب أو جماهير الفريق المنافس، ومرفوض شكلاً وموضوعًا ويشكل جريمة في حق الإنسانية قبل أن تكون جريمة جنائية، فالرياضة سلوك أخلاقي وجدت للمتعة وليست للكراهية ونبذ الآخرين من خلال التنمر والعنصرية والتعصب، وهناك أمثلة عديدة للتنمر على اللاعبين من قبل المشجعين.

والتعصب الرياضي هو الحب الشديد لفريق أو رياضة دون غيرها وعدم تقبل النقد له، ويكفي في بيان ضرره أنه بلا ثمرة، والألعاب الرياضية وسيلة وليست غاية فكيف يتعصب لمتعاطيها، ولو أن الناس استمتعوا بفوائدها وبقضاء الوقت في مباحها لما وجدنا لها هذا الزخم والتفاعل معها، ولكن ثمت من يستفيد من التعصب لها بكافة فروعها تجاريا وسياسيا.

وترى " يارا محمد "، (2020)، أنه من المعهود أن ملايين من مشجعي كرة القدم حول أنحاء العالم تتابع الساحرة المستديرة باهتمام شديد باعتبارها أشهر وسيلة للترفيه والاستمتاع ليس أكثر من ذلك، ولكن خلال الفترات الأخيرة شابها بعض حملات عنصرية وتنمر قاسية أفسدت كثير من الأحيان الجو العام وتؤدي إلى التعصب والغضب بين الجماهير.

وطالت نيران التنمر نجم وقائد فريق الكرة الأول بنادي الزمالك " محمود عبد الرازق شيكابالا "، خلال الأشهر الماضية، حيث تعرض إلى حملة شرسة وقوية من قبل بعض الجماهير على خلفية احتفالات تتويج النادي الأهلي ببطولة دوري أبطال أفريقيا التاسعة في تاريخه، حيث انتشر مقطع فيديو مسيء لشيكابالا، حيث تم تشبيهه بكلب أسود وهو يرتدى قميص الزمالك، وليس ذلك فقط حيث تم تداول مقطع فيديو آخر لمجموعة من الجماهير أمام مقابر وتقرأ الفاتحة مشيرة إلى نهاية مسيرته الكروية، وهو أثار السخط والغضب من قبل اللاعب نفسه وإدارة وجماهير نادى الزمالك الذي اعترضوا على مثل هذه الإهانات التي تعرض لها شيكابالا.

كما شهدت الملاعب المصرية والأوروبية العديد من حركات التنمر ضد اللاعبين بأساليب مؤذية وقاسية، باختلاف الأسباب سواء كان لون بشرة أو عِرق أو دين، لكنه في الأخير يعكس آثاره السلبية على لعبة كرة القدم.

كما شهدت مباراة العودة بين إنجلترا وبلغاريا في تصفيات يورو 2020، أحداثًا مؤسفة خلال مجريات الشوط الأول، أجبرت الحكم على إيقافها بعد تعرض عددًا من نجوم المنتخب الإنجليزي لهتافات عنصرية معادية يرفضه الاتحاد الدولي والأوروبي ويرصد لها عقوبات إدارية صارمة للحد منها، والتنمر في ملاعب كرة القدم أمر ليس وليد اللحظة، لكن دائمًا ما نراه في ملاعبها، حيث يتم التنمر على شكل اللاعب، أو لونه، أو حجمه، مما يؤدي إلى تعصب اللاعب وأيضاً تعصب مشجعي هذا اللاعب.

عرف " Dehaan, 1997: 22 "، التنمر بأنه: " سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية، وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف "، فيجب التعامل بكل حزم وفقاً للقانون لمواجهة ظاهرة التنمر لأنها تشكل خطراً يهدد المجتمع، ولابد من وجود اتجاه اجتماعي للتوقف عن التنمر، ولا سيما أن الكثيرين لا يعرفوا معنى التنمر، إذ أننا نتعامل مع هذا الفعل باعتباره سخرية وفكاهة، لكن في الحقيقة يتعلق الأمر بجريمة مكتملة الأركان، تؤثر بشكل كبير وضخم على ضحية التنمر، ويجب التوعية بمخاطره والقضاء عليه وأن تتكاتف كافة الجهود لمواجهته.

كما يرى " مسعد أبو الديار "، (2022: 18)، أن التنمر اليوم أصبح مشكلة شائعة وخطيرة في المدارس، وتؤكد الأبحاث مدى الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الطفل، وتؤثر على صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر، كما تشير الأرقام إلى تعرض نصف أعداد الأطفال في مرحلة ما من حياتهم المدرسية للتنمر، وغالباً ما يخفي الأطفال عن الأهل معاناتهم من التنمر عليهم بسبب شعورهم بالخجل، فهم لا يريدون أن يوصفوا بالضعف، ولمساعدة الطفل على مواجهة التنمر في مدرسته، فعلى الأهل أن يدركوا طبيعة المشكلة، لمواجهتها وحلها.

بينما يرى " دي كروز "، (D, Cruze, 2015: 68)، التنمر على أنه " شكل من أشكال السلوك العدواني لا يوجد فيه توازن بين المتنمر والضحية، ودائماً ما يكون المتنمر أو المتنمرون أقوى من الضحية أو الضحايا، وقد يكون التنمر لفظياً أو بدنياً أو نفسياً، وقد يكون التنمر مباشراً أو غير مباشر ".

كما يشير " Baruch, 2005:362 "، إلى التنمر بأنه: " هجوم موجه إلى شخص آخر، سواء أكان عدواناً لفظياً أو مادياً "، أما " باركر "، (Barker, 2003: 11)، يعرف التنمر بأنه: " سلوك تعسفي وعدواني بذيء ومهين يرتبط بنقص القدرة على التحكم في النفس وبالجهل، وبأذى كان قد وقع عليه "، ويشير " مصطفى مظلوم "، (2007: 9)، إلى أن التنمر قد يؤدي إلى العنف الشديد بين التلاميذ في المدارس، بل إنه تتوافر فيه النية المبيتة للإيذاء والتكرار والاستمرار، وعدم التوازن بين الفتوة والضحية، ولذلك فإنه يعد عدواناً متعمداً.

كما يرى " مجدي الدسوقي "، (2016: 22)، أن هناك العديد من العوامل التي تسهم في حدوث التنمر، كالعوامل النفسية، والعوامل الأسرية، والعوامل المدرسية، كما أن هناك عوامل تتعلق بالطفل ضحية التنمر، وعوامل تتعلق بالطفل المتنمر.

ويرى " أوربيناس، وهورني "، (Orpinas & Horne, 2015: 52)، أن التنمر شكل من أشكال السلوك غير المرغوب فيه يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد ضد فرد أخر غير قادر على الدفاع عن نفسه، ويتضمن هذا السلوك السخرية وسرقة النقود من الضحية والإساءة، ويشترك هذا السلوك التنمري في

بعض خصائصه مع خصائص السلوك العدواني، إلا أن هناك بعض الخصائص التي يتسم بها سلوك التنمر، كونه سلوك قصدي أو متعمد، وسلوك المتنمر يهدف إلى السيطرة على الآخرين من خلال العدوان الجسمي، والمتنمر يعتدي على الآخرين دون وجود سبب واضح سوى أن الضحية هدف سهل للاعتداء.

يشير " كومبولاينين "، (Kumpulainen, 2008:33)، إلى أن المتنمرين البالغين يكون لهم شخصيات استبدادية، جنباً إلى جنب مع حاجة قوية للسيطرة أو الهيمنة، وقيل أيضا أن وجهات نظر المرؤوسين يمكن أن تكون عامل خطر عليهم بشكل خاص، كما أظهرت مزيد من الدراسات أنه رغم أن الحسد والاستياء قد يكونان دافعين للتسل2ط، فلا تتوفر الأدلة التي تشير إلى أن المتنمرين يعانون من أي نقص في تقدير الذات، حيث ظهرت نتائج متساوية عن الموضوع، فالمتنمرون عادة ما يكونون متكبرين ونرجسيين ومع ذلك، يمكن أيضا أن يستخدم التنمر كأداة لإخفاء العار أو القلق أو لتعزيز احترام الذات، عن طريق إهانة الآخرين، حيث يشعر المسيء نفسه بالسلطة، وحدد الباحثون عوامل أخرى، مثل الاكتئاب واضطراب الشخصية وكذلك سرعة الغضب واستخدام القوة، والإدمان للسلوكيات العدوانية، وسوء فهم أفعال الآخرين على أنها معادية، والقلق على الحفاظ على صورة الذات، والانخراط في أعمال الهوس أو العنف.

ويشير " ويليامز، وآخرون "، (Williams, et all, 2005: 12)، إلى أن التنمر هو: " سلوك مضطرب صادر عن فرد ما يريد من خلاله إلحاق الضرر والأذى بالطرف الآخر "، والتنمر له مرادفات كثيرة منها: (التنمر، الصعلكة، الاستقواء، البلطجة، ....)، كما يوضحان أن للتنمر أنواع وأشكال مختلفة، ووسائل تنفيذ متنوعة، وعادةً ما يتم وصف التنمر حسب أنواع السلوكيات المرتكبة، لذلك نحن نتحدث عن التنمر اللفظي والاجتماعي والجسدي، وأحياناً يوصف التنمر أيضاً حسب نوع الفعل المُرتكب أو حسب نوع الأذى الناتج عنه، ويمكن استخدام هذه الكلمات منفردة أو مجتمعة، ويمكن أن يكون تعريف التنمر مربكاً، وأدناه أكثر الطرق شيوعاً في وصف التنمر.

كما يوضح " ويليامز، وآخرون "، أن هناك أشكال مختلفة لسلوك التنمر كالتنمر اللفظي والذي يشتمل على التنابز بالألقاب أو إهانة شخص ما بسبب خصائص بدنية مثل الوزن أو الطول، أو غيرها من الصفات بما في ذلك العِرق أو الميول الجنسي أو الثقافة أو الدين، والتنمر الجسدي الذي يشمل ضرب أو عركلة أو احتكاك جسدي أو دفع أو تخويف شخص آخر، وتنمر على ممتلكات الأخرين كإتلاف أو سرقة متعلقاتهم، وأيضاً التنمر الاجتماعي الذي يشمل استبعاد شخص آخر باستمرار أو تبادل المعلومات أو الصور التي يكون لها تأثير ضار على الشخص الآخر.

فإذا حدثت أي من هذه السلوكيات مرة واحدة فقط، أو هي جزء من صراع بين أنداد (حتى ولو لم تكن لائقة) فهي ليست تنمر، كما يمكن أن يحدث التنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، علناً أو سراً.

ويرى صدقي محمد، ودلال عيد "، (2007: 79)، أن التعصب الرياضي هو: " عاطفة أو اتجاه أعمى عنيد مشحون بشحنة انفعالية قوية، يحول دون صاحبه أن يتقبل الدليل على خطأ رأي أو حكم اتخذه نحو فكرة أو موضوع أو فريق أو لاعب أو مدرب أو حكم أو إداري معين ".

كما يرى " سالم ناجح "، (2010: 70)، أن التعصب الرياضي هو: " الإفراط والمبالغة في حب، وتشجيع، والتحيز إلى لاعب، أو نادٍ أو مؤسسة رياضية معينة بصورة تغلب فيها العاطفة على العقل، مع كره ومعاداة الأندية الأخرى ولاعبيها ومشجعيها ".

وتشير " حنان عبد المنعم "، (1999: 33)، إلى أن التعصب الرياضي هو: " اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية معينة، وغالباً ما يتحكم فيه الشعور والميول لا العقل "، وعرفه " محمد علاوي "، (2004: 81) بأنه: " حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع قد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية يجعل الفرد يرى أو يسمع ما يحب أن يراه ويسمعه ولا يرى ولا يسمع مالا يحب رؤيته أو سماعه ".

ويرى " عادل بن محمد العالي "، (2004: 48)، أن التعصّب ظاهرة اجتماعية سلبية تتمثّل في التعلّق بأحد الأشخاص أو الفرق أو المبادئ أو الأفكار تعلّقاً ينعكس بشكل عدائي وسلبي على من يخالفه في الرأي أو الأفكار أو المعتقدات ويثير فيه الحماسة التي قد تدفعه للعنف وإثارة الشغب وتسبب الضيق في النفس والبعد عن التصرف العقلاني، وللتعصّب أنواع عديدة وأشكال كثيرة فمنها التعصّب للعِرق والتعصّب للجنس والتعصّب للدين أو العقيدة وغيرها، ويعتبر التعصّب الرياضيّ أحد أشكال التعصّب، و" التعصّب الرياضي Hooliganism " ، هو أحد أنواع التعصّب الذي انتشر في العقود الأخيرة ويقصد به التحيّز والتشدّد والتحمّس الرجعي لإحدى الفرق أو الأندية الرياضية المعروفة بشكل غير منطقي وبدون أي أسباب موضوعية مقنعة أو دوافع علميّة يستند إليها في موقفه أو اتجاهاته، تجعل من المتعصّب شخصا أصمّاً أبكم ينكر الحق ويحجم عنه ويفعل أي شيء لنصرة الفريق الذي يشجعه.

ويمكن أن يحدث التنمر وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت، ويسمى التنمر عبر الإنترنت أحيانا بالتنمر الإلكتروني، ويمكن أن يحدث التنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي وجهاً لوجه، ويمكن أن يحدث التنمر اللفظي والاجتماعي على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك التهديدات بالتنمر الجسدي، وتشكل سمات محددة من بيئة الانترنت مخاوفاً إضافية للطلاب وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية والمعلمين، على سبيل

المثال، فالتنمر على شخصٍ ما على الانترنت من الممكن أن يطلع عليه الكثير من الناس، وتبين البحوث أن الأطفال الذين يتعرّضون للتنمر على الانترنت غالباً ما يتعرّضون له وجهاً لوجه.

مشكلة البحث:

يُعد التنمر كل قول أو استعراض قوة أو سيطرة للجاني، أو استغلال ضعف للمجني عليه، أو لحالة يعتقد الجاني أنها تُسيء للمجني عليه، بسبب اللون أو الجنس أو العِرق أو الدين أو الأوصاف البدنية، أو الحالة الصحية أو العقلية أو المستوى الاجتماعي، بقصد تخويفه أو وضعه موضع السخرية، أو الحط من شأنه أو إقصائه عن محيطه الاجتماعي.

كما يتضمن التنمر قدراً كبيراً من العدوان الجسدي مثل الدفع والنغز، ورمي الأشياء، والصفع، والخنق، واللكم والركل والضرب والطعن، وشد الشعر، والعض، والخدش، كما أن العدوان الاجتماعي أو التنمر غير المباشر يتميز بتهديد الضحية بالعزل الاجتماعي، وتتحقق هذه العزلة من خلال مجموعة واسعة من الاساليب، بما في ذلك نشر الشائعات، ورفض الاختلاط مع الضحية، والتنمر على الأشخاص الآخرين الذين يختلطون مع الضحية، ونقد أسلوب الضحية في الملبس وغيرها من العلامات الاجتماعية الملحوظة (مثل عِرق الضحية، والدين، والعجز،....إلخ)، ويبدو ذلك واضحاً وملحوظاً بالمجال الرياضي وخاصة لدى جماهير الألعاب الجماعية وبصورة كبيرة لدى جماهير كرة القدم كلعبة شعبية أولى، وينتشر بكثرة في العديد من وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة، أو ما يطلق عليه التنمر الالكتروني، من خلال نشر الشائعات والأكاذيب على اللاعبين، أو التنمر على أحد أفراد أسرة اللاعب.

هناك مجموعة من السلوكيات العامة التي يتصف بها الفرد المتعصب بغض النظر عن نوعية التعصب، ومنها الانفعالية الزائدة والانغلاق الفكري والعدوان الشديد والتنمر والاستئثار بالحديث واللجوء إلى الصوت المرتفع، والرغبة في السيطرة على الحديث والحساسية المفرطة وتشوش الأفكار، هذا وتتضمن الجوانب المعرفية للاتجاهات التعصبية الرياضية، والاعتقاد بأن النادي أو الفريق المعين أفضل من سائر الأندية الأخرى وأن لاعبيه ذو مهارات فنية تفوق مثيلتها الموجودة لدى لاعبي الأندية الأخرى، وعدم القدرة على إخفاء التعبيرات الحماسية أثناء مشاهدة المباريات والشعور بمشاعر الكراهية نحو بعض النجوم البارزين في الأندية الأخرى والتنمر عليهم سواء بالألفاظ البذيئة أو التشهير بهم في العديد من وسائل التواصل الاجتماعي وقد يصل حد التنمر عليهم لدرجة الاعتداء البدني، كما تتضمن الجوانب السلوكية للتعصب الرياضي في حرق أعلام الفريق المنافس، وسب وقذف بين الجماهير وبعضهم البعض وبين الجماهير واللاعبين للفريق المنافس والشجار والعراك، إضافة إلى المسيرات والتظاهرات المنددة بالفريق المنافس.

فللتعصب الرياضي صور عديدة مثل صدور العديد من التصرفات المهينة من مجموعة من الأطراف

المشجعة تجاه الأطراف المشجعة من الفريق المنافس، وقد تكون أيضاً هذه التصرفات من المشجعين ضد لاعبي الفريق المنافس، والتعصب الرياضي يؤدي إلى التنمر سواء كان تنمر على اللاعب أو على الفريق المنافس، أو على الجهاز الفني، فعندما يكون حب المشجع لفريقه وتشجيعه له بطريقة مفرطة، ومبالغ فيها فيقوم هذا المشجع بالتنمر على طريقة لعب لاعب معين أو على الفريق المنافس ككل أو على لون بشرة أحد اللاعبين، وقد يتنمر على أحد أفراد أسرته، ويبدو ذلك واضحاً بكثرة في الآونة الأخيرة.

يُعد التعصب في الرياضة (كمشكلة اجتماعية نفسية)، نمط من أنماط التعصب المختلفة، كالتعصب الديني، والاجتماعي، والسياسي، والمذهبي، وتمثل الرياضة كنشاط اجتماعي بيئة خصبة لإظهار مثل هذه السلوكيات والتجاوزات الخارجة عن قواعد الضبط الاجتماعي والقيمي والديني، وبالتالي يعتبر التعصب إحدى الظواهر الاجتماعية الموجودة في جسد الحياة الرياضية، كظاهرة عالمية تشتكي من انتشارها دول العالم وبدرجات متباينة.

وهناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى التعصب الرياضي منها الصحافة وما بها من عناوين وكُتاب رياضين وكاريكاتيرات، ورؤساء الأندية وأعضاء الشرف والاداريين، وأيضاً أخطاء التحكيم، والمنتديات الرياضية الخاصة بالأندية، ورابطة المشجعين بالأندية.

ينتشر سلوك التنمر بين المشجعين، من خلال المضايقة والاستقواء على بعض مشجعي الفريق المنافس وعلى اللاعبين، سواء تنمر لفظي أو بدني أو الاعتداء على الممتلكات، أو التشهير بلاعبي الفريق المنافس، ويتضح ذلك في محاولة السيطرة على الممتلكات الشخصية بين جماهير المشجعين للفرق المتنافسة وتبادل الشتائم والألفاظ البذيئة والاعتداء الجسدي بين الجماهير ومدى علاقة هذا التنمر بالتعصب الرياضي، والاعتداء على بعضهم والذين يمتلكون شخصيات ضعيفة، أو التنمر اللفظي بمناداتهم بألقاب لا يحبونها، أو السب والشتم بألفاظ بذيئة، أو عرقلة بعضهم، أو حتى بث الفتنة بين بعض زملاء الفريق لإثارة المشاكل بين اللاعبين، ويقوم الباحث بقياس سلوك التنمر وعلاقته بالتعصب الرياضي لدى جماهير كرة القدم بمحافظة المنيا، للوقوف على واقع وطبيعة ومدى انتشار هذه الظاهرة بالمجال الرياضي، وذلك بتصميم أداة لقياس هذه الظاهرة بين المشجعين وعلاقتها بالتعصب الرياضي، لعدم توافر أداة لقياس سلوك التنمر وعلاقته بالتعصب الرياضي على حد علم الباحث.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط التالية:

يقدم البحث إطار نظري يتضمن وجهات النظر المتعددة حول مفهوم سلوك التنمر بأنواعه المختلفة، وطرق قياسه؛ لتعميق فهمه، وفتح المجال أمام دراسات أخري.

يقدم البحث مقياساً لقياس التنمر، يمكن تطبيقه على مشجعي الألعاب الجماعية.

دراسة واقع التنمر والتعصب الرياضي والعلاقة بينهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة:

1. العلاقة بين التنمر والتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.
2. واقع انتشار ظاهرة التنمر لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.
3. واقع ظاهرة التعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.

تساؤلات البحث:

في ضوء أهداف البحث يقترح الباحث التساؤلات التالية:

1. ما الواقع الفعلي لسلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا؟
2. ما الواقع الفعلي للتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا؟

مصطلحات البحث:

التنمر: Bullying يُقصد به في هذا البحث: " سلوك متكرر بهدف إضرار شخص آخر عمداً لفظياً أو جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً، أو عاطفياً، من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، ويعود المتنمر بتكرار هذا السلوك إذا لم يقوم الضحية بمقاومته ".

التعصب الرياضي: Sports Fanaticism يعرفه " صلاح الغامدي "، (2017: 21)، بأنه: " ميل عاطفي انفعالي مفرط نحو إحدى الفرق الرياضية، أو نحو المنتمين لها، يفقد الفرد القدرة على النقد بموضوعية، ويجعله متحيزاً لرأيه دون دليل، مما يؤثر على صحته البدنية والنفسية ".

الدراسات السابقة:

أ- عرض الدراسات السابقة:

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة لمجال هذا البحث، وقد توصلا إلى (7) سبعة دراسات، منها (6) ستة دراسات عربية، و(1) دراسة واحدة في البيئة الأجنبية.

الدراسة الأولى:

قام " أحمد البهنساوي، ورمضان حسن "، (2015): بدراسة بعنوان " التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، وقد استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي

وعلاقته بدافعية الانجاز، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب المسح "، كما اشتملت عينة البحث على (243) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف، وتضمنت أدوات البحث على مقياس دافعية الإنجاز إعداد " عبد التواب أبو العلا "، (2006)، ومقياس التنمر المدرسي إعداد الباحثان، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى عدة نتائج أهمها اختلاف اشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما توجد علاقة دالة إحصائية بين مرتفعي دافعية الانجاز ومنخفضي دافعية الانجاز في التنمر المدرسي، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الانجاز.

الدراسة الثانية:

قام " محمود عمر أحمد "، (2019) بدراسة بعنوان: " واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة – دراسة حالة لجامعة الفيوم "، وقد استهدفت الدراسة التعرف على واقع التنمر الإلكتروني وآليات مواجهته بين طلاب الجامعة (دراسة حالة لجامعة الفيوم)، وقد استخدم الباحث دراسة الحالة مستخدماً أسلوب تحليل المضمون لعينة من منشورات الطلاب على أحد صفحات التواصل الاجتماعي، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى وجود العديد من الجوانب الإيجابية لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي منها تبادل المعلومات والمحاضرات الخاصة بالمقررات الدراسية، كما أتاحت هذه الصفحات حرية التعبير عن الرأي وتنمية بعض القيم الإيجابية، إلا أن البحث رصد بعض الجوانب السلبية التي تمثلت في كسر كثير من المعايير المتعارف عليها، وقد ظهرت العديد من التعليقات العاطفية على عينة الدراسة والذي أدى بدوره إلى ظهور كثير من السلوكيات اللاأخلاقية مثل السب والتشهير والتهديد.

الدراسة الثالثة:

قامت " نادية محمود غنيم "، (2019)، بدراسة بعنوان: " العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة "، وقد استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني بصورتيه (المتنمر والضحية) وكلا من العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة، ومعرفة إمكانية التنبؤ بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (529) من طلبة الجامعة (228 ذكور + 301 الإناث)، وأيضاً (299 من طلبة المرحلة الأولى + 230 من طلبة المرحلة الرابعة)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى أن الطلاب الذكور كانوا أكثر تنمرا " إلكترونيا "، بينما الإناث كن ضحايا أكثر، وجود فروق بين طلبة المرحلة الرابعة وطلبة المرحلة الأولى في التنمر الإلكتروني في اتجاه طلبة المرحلة الرابعة، وفي صورة

ضحية التنمر الإلكتروني في اتجاه طلبة المرحلة الأولى.

الدراسة الرابعة:

قام " عبد الوهاب مغار "، (2022) بدراسة بعنوان: " التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بلدية عزابة ولاية سكيكدة "، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي، وتكونت عينة البحث من عينة شملت (105) تلميذا يدرسون في السنة أولى متوسط من كلا الجنسين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس التنمر من إعداد (الباحث)، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى أن مستوى التنمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعاً، كما أن التحصيل الدراسي عند هذه الفئة منخفضاً، وهناك علاقة ارتباطيه عكسية بين التنمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

الدراسة الخامسة:

قام " Dimmock "، (2005) بدراسة بعنوان: " العلاقة بين درجة التعصب الرياضي وتشجيع الفرق المختلفة "، وقد استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التعصب الرياضي لدى مشجعي الفرق المختلفة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من٢٣١ مشجعاً، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى أن مستوى التعصب الرياضي لمشجعي الفرق الرياضية المحترفة عالياً جداً، كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التعصب الرياضي والعنف الجماهيري.

الدراسة السادسة:

قامت " هدير عثمان "، (2019) بدراسة بعنوان: " التعصب الرياضي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية للطالب الجامعي الرياضي "، وقد استهدفت الدراسة قياس التعصب الرياضي لدى الطالب الجامعي، وأيضاً التعرف على المكانة الاجتماعية للطالب الجامعي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (450) طالب وطالبة من الكليات المختلفة بجامعة المنصورة، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى أن مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب وطالبات جامعة المنصورة متوسطاً، كما توصلت الى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التعصب الرياضي والمكانة الاجتماعية.

الدراسة السابعة:

قام " أحمد منصور وآخرون "، (2005) بدراسة بعنوان: " قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم "، وقد استهدفت الدراسة قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدورى المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفى،

وتكونت عينة البحث من (98) مشجع لاندية الدورى المصري لكرة القدم للموسم ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى أن استجابة المشجعين حول محور العدوان جاءت بمستوى تقديري متوسط، واستجابة المشجعين حول محور الانفعالات جاءت بمستوى تقديري متوسط، واستجابة المشجعين حول محور المعرفة جاءت بمستوى تقديري متوسط، واستجابة المشجعين حول محور الانتماء جاءت بمستوى تقديري منخفض.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب المسح "، حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها بصورة دقيقة ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً.

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا، في الموسم الرياضي لعام (2022 / 2023م)، وقام الباحث بتطبيق أدوات البحث خلال شهري (يوليو / أغسطس)2022م.

وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة من مجتمع البحث قوامها (250) من مشجعي كرة القدم، بمحافظة المنيا، بواقع (50) خمسون مشجعاً بكل نادي، والمتمثلة في (50 مشجعاً بنادي المنيا الرياضي، 50 مشجعاً بنادي ملوي، 50 مشجعاً بنادي الفكرية بأبو قرقاص، 50 مشجعاً بمركز شباب ناصر ملوي، 50 مشجعاً بنادي مغاغة).

توصيف عينة البحث:

الجدول التالي (1) يوضح تصنيف عينة البحث. (ن=50)

م	النادي	عدد المشجعين
1	نادي المنيا الرياضي	50
2	نادي ملوي	50
3	نادي الفكرية بأبو قرقاص	50
4	مركز شباب ناصر ملوي	50
5	نادي مغاغة	50
المجموع	(5) نوادي	250مشجعاً

والجدول التالي (2) يوضح اعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

اعتدالية التوزيع

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث

لدى جماهير كرة القدم بمحافظة المنيا (ن=250)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن		22.06	22	3.07	0.17
سلوك التنمر	التنمر اللفظي	11.34	11	3.09	0.26
	التنمر الجسدي	10.83	11	2.9	0.35
	التنمر المادي	11.02	11	3.18	0.18
	التنمر الاجتماعي	10.72	10	3.34	0.22
	التنمر العاطفي	10.96	11	3.31	0.36
	الدرجة الكلية	54.88	56	11.75	0.04-
التعصب الرياضي	الميل العاطفي الانفعالي المفرط	19.86	19	4.73	0.56
	الذاتية والتحيز للرأي	16.55	16	3.56	0.55
	الحالة البدنية	7.64	7	2.44	0.30
	الحالة النفسية	13.62	14	4.27	0.22
	الدرجة الكلية	57.66	56	13	0.50

يتضح من الجدول (2) ما يلي:

– تراوحت معاملات الالتواء لمتغيرات: السن، وسلوك التنمر، والتعصب الرياضي لدي مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا ما بين (–0.04 : 0.56) وهي تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات.

– **أدوات جمع البيانات.**

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات التالية:

1– مقياس التنمر. إعداد/ الباحث. ملحق (2)

2– مقياس التعصب الرياضي. إعداد/ صالح الغامدي، (2017). ملحق (3)

أولاً: مقياس التنمر:

أ ـ الصورة المبدئية للمقياس: ملحق (1)

قام الباحث بإجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذا البحث، وكذا الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت سلوك التنمر ومنها مقياس سلوك التنمر الذي قام بإعداده " مجدي الدسوقي "، (2016)، ومقياس التنمر الذي قام بإعداده " مسعد أبو الديار "، (2022).

من خلال الاستعراض النظري للدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالتنمر قام الباحث بتحديد (5) خمسة أبعاد تشكل في مجموعها سلوك التنمر، وقد تم الموافقة على جميع أبعاد المقياس وعددهم (5) خمسة

أبعاد، وهي: (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر المادي، التنمر الاجتماعي، التنمر العاطفي)، كما تم عرض العبارات على السادة الخبراء، وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع الآراء.

المعاملات العلمية لمقياس التنمر:

أولاً: الصدق:

- صدق المحكمين:

لحساب صدق المحكمين تم عرض الأبعاد والعبارات التى تندرج تحتها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والصحة النفسية، قوامها (10) ملحق (4) لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات للبُعد الذي تندرج تحته، وكذلك تعديل صياغة أو إضافة عبارات أخرى، وقد تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع الآراء، والجدول التالي (2) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس.

جدول (3)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول عبارات مقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم (ن=10)

تنمر لفظي				تنمر جسدي				تنمر مادي			
أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
1	8	2	% 80	8	10	-	% 100	14	3	7	%30
2	10	-	% 100	9	9	1	% 90	15	10	-	% 100
3	10	-	% 100	10	9	1	% 90	16	7	3	% 70
4	5	5	%50	11	8	2	% 80	17	10	-	% 100
5	10	-	% 100	12	10	-	% 100	18	10	-	% 100
6	4	6	%40	13	5	5	%50	19	4	6	%40
7	8	2	% 80					20	7	3	% 70

تنمر اجتماعي			تنمر عاطفي			
أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	أرقام العبارات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
21	10	-	%100	26	8	2	%80
22	9	1	%90	27	9	1	%90
23	10	-	%100	28	10	-	%100
24	10	-	%100	29	8	2	%80
25	9	1	%90	30	10	-	%100

يتضح من الجدول (3) ما يلي:

- تم اختيار العبارات التي حصلت على 70 % فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وقد تراوحت النسبة

المئوية لآراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (30 % – 100 %)، وبذلك تم الموافقة على جميع عبارات المقياس لحصولها على نسبة 70 % فأكثر من اتفاق الخبراء فيما عدا العبارات أرقام (4 ، 6 ، 13 ، 14 ، 19) لحصولها على نسبة مئوية ما بين (30 % – 50%).

– طبقا لآراء الخبراء تم تعديل صياغة بعض العبارات، وتم إعداد المقياس في صورته النهائية لتطبيقه على عينة البحث. ملحق (2)

2– صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (50) خمسون فرداً من مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا، بواقع (10) مشجعين من كل نادي، ومن غير عينة البحث الاساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية (3، 4، 5) توضح النتائج على التوالي:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم والدرجة الكلية للبُعد للذي تنتمي إليه (ن=50)

التنمر اللفظي		التنمر الجسدي		التنمر المادي		التنمر الاجتماعي		التنمر العاطفي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.774	6	0.690	11	0.917	16	0.816	21	0.837
2	0.730	7	0.881	12	0.910	17	0.811	22	0.687
3	0.819	8	0.659	13	0.950	18	0.855	23	0.779
4	0.633	9	0.910	14	0.920	19	0.823	24	0.635
5	0.682	10	0.616	15	0.923	20	0.800	25	0.759

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) = 0,273

يتضح من الجدول (4) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر اللفظي والدرجة الكلية للبُعد ما بين (0.633 : 0.819) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر الجسدي والدرجة الكلية للبُعد ما

بين (0.616 : 0.910) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر المادي والدرجة الكلية للبُعد ما بين (0.910 : 0.95) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر الاجتماعي والدرجة الكلية للبُعد ما بين (0.800 : 0.855) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد التنمر العاطفي والدرجة الكلية للبُعد ما بين (0.635 : 0.837) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم والدرجة الكلية للمقياس (ن = 50)

رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل الارتباط	0.502	0.673	0.562	0.471	0.613	0.523	0.681	0.608	0.679	0.500
رقم العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل الارتباط	0.693	0.588	0.700	0.651	0.759	0.555	0.541	0.608	0.557	0.586
رقم العبارة	21	22	23	24	25					
معامل الارتباط	0.489	0.575	0.434	0.618	0.336					

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) = 0,273

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.336 : 0.759) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لمقياس

سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم (ن = 50)

البُعد	معامل الارتباط
التنمر اللفظي	0.774
التنمر الجسدي	0.799
التنمر المادي	0.731
التنمر الاجتماعي	0.692
التنمر الانفعالي	0.676

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) = 0,273

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم ما بين (0.676 : 0.799) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب– الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (50) خمسون فرداً من مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا ومن غير عينة البحث الاساسية، والجدول التالي (7) يوضح النتيجة.

جدول (7)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم (ن = 50)

المحور	معامل ألفا كرونباخ
التنمر اللفظي	0.775
التنمر الجسدي	0.806
التنمر المادي	0.950
التنمر الاجتماعي	0.877
التنمر الانفعالي	0.783
الدرجة الكلية	0.917

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

– تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم ما بين (0.775

: 0.950)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0.917) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: مقياس التعصب الرياضي: ملحق (3)

قام " صالح الغامدي "، (2017)، بتصميم هذا المقياس وتكون من (31) إحدى وثلاثون عبارة موزعة علي (4) أربعة أبعاد هما: الميل العاطفي الانفعالي المفرط (11) عبارة، والذاتية والتحيز للرأي (9) عبارات، والحالة البدنية (4) عبارات، والحالة النفسية (7) عبارات، ويمثل كل منهم مظهراً من مظاهر التعصب الرياضي، وتتم الاستجابة لعبارات المقياس في ضوء ميزان تقدير ثلاثي (تنطبق تماماً، تنطبق لحد ما، لا تنطبق) ، وتقدر الدرجة (3 ، 2 ، 1) علي التوالي وذلك في العبارات في اتجاه البعد، وتقدر الدرجة (1 ، 2 ، 3) علي التوالي وذلك في العبارات عكس اتجاه البعد، في ضوء مفتاح التصحيح الخاص بالمقياس ملحق (3) ويعطي المقياس درجة لكل بعد من الأبعاد ومجموع درجات (4) أربعة أبعاد تعطي الدرجة الكلية للمقياس وهي تعبر عن درجة التعصب الرياضي لدي الجماهير وتشير الدرجة المرتفعة علي المقياس إلي المستوي المرتفع في التعصب الرياضي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلي المستوي المنخفض في التعصب الرياضي.

المعاملات العلمية للمقياس:

أ – الصدق:

قام " صالح الغامدي "، بحساب صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وقد بلغت قيم معامل الارتباط ما بين (0.74 : 0.86)، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق.

ب – الثبات:

قام " صالح الغامدي "، بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والبالغ (0.76)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

المعاملات العلمية للمقياس في البحث الحالي:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي:

الصدق:

قام الباحث بحساب صدق المقياس باستخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (50) خمسون فرداً من جماهير كرة القدم بمحافظة المنيا ومن غير عينة البحث الاساسية، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي

إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (8، 9، 10) توضح النتائج على التوالي.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التعصب الرياضي والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه (ن=50)

أبعاد المقياس							
الميل العاطفي الانفعالي المفرط		الذاتية والتحيز للرأي		الحالة البدنية		الحالة النفسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.517	12	0.697	21	0.641	25	0.618
2	0.605	13	0.665	22	0.828	٢٦	0.685
3	0.606	14	0.642	23	0.841	27	0.730
4	0.669	15	0.558	24	0.780	28	0.537
5	0.751	١٦	0.813			29	0.743
٦	0.668	17	0.482			30	0.680
7	0.426	18	0.716			31	0.723
8	0.559	19	0.569				
9	0.552	20	0.598				
10	0.499						
11	0.368						

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) = 0,273

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد الميل العاطفي الانفعالي المفرط والدرجة الكلية للبعد ما بين (0,368: 0,751) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد الذاتية والتحيز للرأي والدرجة الكلية للبعد ما بين (0,482: 0,813) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد الحالة البدنية والدرجة الكلية للبعد ما بين (0.641 : 0,841) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من

الصدق.

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بُعد الحالة النفسية والدرجة الكلية للبعد ما بين (0,53.7 :0,743) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى تمتع البُعد بدرجة مقبولة من الصدق.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التعصب الرياضي والدرجة الكلية للمقياس

(ن = 50)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.571	12	0.670	23	0.840
2	0.553	13	0.630	24	0.775
3	0.460	14	0.589	25	0.585
4	0.546	15	0.480	٢٦	0.697
5	0.706	١٦	0.784	27	0.607
٦	0.603	17	0465.	28	0.504
7	0.462	18	0.676	29	0.657
8	0.493	19	0.549	30	0.601
9	0.445	20	0.641	31	0.596
10	0.453	21	0.569		
11	0.462	22	0.762		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) = 0,273

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

– تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0,460 :0,840) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التعصب الرياضي

(ن = 50)

الأبعاد	معامل الارتباط
الميل العاطفي الانفعالي المفرط	0.897
الذاتية والتحيز للرأي	0.950
الحالة البدنية	0.935
الحالة النفسية	0.900

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0,05) = 0,273

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0,897: 0,950) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

ب-الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (50) فردا من جماهير كرة القدم بمحافظة المنيا من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية، والجدول (11) يوضح النتيجة.

جدول (11)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس التعصب الرياضي (ن = 50)

الأبعاد	معامل ألفا
الميل العاطفي الانفعالي المفرط	0.788
الذاتية والتحيز للرأي	0.819
الحالة البدنية	0.771
الحالة النفسية	0.800
الدرجة الكلية	0.938

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

- تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (0,788: 0,819)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس ككل (0,938) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج البحث:

التساؤل الأول:

الاجابة على التساؤل الأول: وينص على:

ما الواقع الفعلي لسلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا؟

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الاستجابة لأفراد العينة على مقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا (ن=250)

م	المحور	م	ع	م س	المستوى	الترتيب
1	التنمر اللفظي	11.34	3.09	2.27	متوسط	1
2	التنمر الجسدي	10.83	2.9	2.17	متوسط	4
3	التنمر المادي	11.02	3.18	2.2	متوسط	2
4	التنمر الاجتماعي	10.72	3.34	2.14	متوسط	5
5	التنمر العاطفي	10.96	3.31	2.19	متوسط	3
	الدرجة الكلية	54.88	11.75	2.2	متوسط	

يتضح من الجدول (12) ما يلي:

يوضح الجدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الاستجابة لأفراد العينة على محاور مقياس سلوك التنمر لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا، وقد تراوح متوسط الاستجابة ما بين (2.14 : 2.27) بمستوى متوسط، حيث جاء بُعد التنمر اللفظي في الترتيب الاول بمتوسط استجابة (2.27)، فيما جاء بُعد التنمر الاجتماعي في الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (2.14)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لمقياس سلوك التنمر (2.2) بمستوى متوسط.

التساؤل الثاني:

الاجابة على التساؤل الثاني: وينص على:

ما الواقع الفعلي للتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا؟

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الاستجابة لأفراد العينة على مقياس التعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا (ن=250)

م	البُعد	م	ع	م س	المستوى	الترتيب
1	الميل العاطفي	19.86	4.73	1.81	متوسط	4
2	التحيز للرأي	16.55	3.56	1.84	متوسط	3
3	حالة بدنية	7.64	2.44	1.91	متوسط	2
4	حالة نفسية	13.62	4.27	1.95	متوسط	1
	الدرجة الكلية	57.66	13	1.86	متوسط	

يتضح من الجدول (13) ما يلي:

يوضح الجدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الاستجابة لأفراد العينة على أبعاد مقياس التعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا وقد تراوح متوسط الاستجابة ما بين (1.81 : 1.95) بمستوى متوسط، حيث جاء بُعد الحالة النفسية في الترتيب الاول بمتوسط استجابة (1.95)، فيما جاء بُعد الميل العاطفي في الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (1.81)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لمقياس التعصب الرياضي (1.86) بمستوى متوسط.

التساؤل الثالث:

الاجابة على التساؤل الثالث: وينص على:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سلوك التنمر والتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا؟

جدول (14)

معاملات الارتباط بين سلوك التنمر والتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا (ن=250)

المتغيرات		التعصب الرياضي				
		الميل العاطفي	التحيز للرأي	حالة بدنية	حالة نفسية	الدرجة الكلية
سلوك التنمر	التنمر اللفظي	0.432	0.414	0.464	0.510	0.524
	التنمر الجسدي	0.273	0.325	0.274	0.293	0.336
	التنمر المادي	0.410	0.372	0.411	0.449	0.475
	التنمر الاجتماعي	0.510	0.491	0.450	0.539	0.581
	التنمر العاطفي	0.413	0.390	0.396	0.437	0.474
	الدرجة الكلية	0.555	0.539	0.541	0.604	0.648

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (248) ومستوى الدلالة (0.05) =0.138

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس سلوك التنمر والدرجة الكلية له وجميع أبعاد مقياس التعصب الرياضي والدرجة الكلية له لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

من خلال تساؤلات البحث وتحقيقاً لأهدافه ووفقاً للبيانات التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصل الباحث إلى ما يلي:

يتضح من نتائج البحث جدول (12) أن متوسط الاستجابة تراوحت ما بين (2.14 : 2.27) بمستوى متوسط، حيث جاء بُعد التنمر اللفظي في الترتيب الاول بمتوسط استجابة (2.27)، فيما جاء بُعد التنمر الاجتماعي في الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (2.14)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لمقياس سلوك التنمر (2.2) بمستوى متوسط.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن التنمر اللفظي يحتل المركز الأول من حيث انتشاره بين مشجعي كرة القدم بسبب سهولة استخدام المتنمر الألفاظ الجارحة والبذيئة والألقاب الغير محببة للضحية (المتنمر عليه)، بدون الحاجة إلى الاتصال المباشر أو الاحتكاك المباشر مع المتنمر عليه كما في التنمر الجسدي، فالتنمر اللفظي يمارسه المتنمر من أعلى مدرجات المشجعين ويكون اللاعب المتنمر عليه داخل ميدان اللعب أو على دكة الاحتياطيين، ولا يحتاج أيضاً المتنمر إلى وسيلة تواصل اجتماعي لكي يمارس سلوكيات التنمر الاجتماعي أو التنمر الالكتروني، بل يكتفي بالتلفظ بالألقاب والمصطلحات والألفاظ البذيئة ضد اللاعب المتنمر عليه (الضحية).

ويعد التنمر اللفظي من أكثر الأشياء التي تعبر عن الإساءة اللفظية من المتنمر للمتنمر عليه، وغالباً ما يقوم المتنمر بالإساءة للاعب الرياضي لفظياً عن طريق توجيه الشتائم له ومناداته بألقاب وألفاظ غير محببه له، ويوجد العديد من أشكال التنمر اللفظي على اللاعبين كالتنابذ بالألقاب، القذف والشتيمة، الإغازة، والسخرية، أو طريقة اللعب، أو معايرته بلون بشرته أو أصل عِرقه أو طبيعة مجتمعه.

أما التنمر الاجتماعي فيأتي ترتيبه الأخير في أشكال التنمر التي يمارسها المتنمر ضد المتنمر عليه، ويعزو الباحث ذلك إلى أن واقع ممارسة سلوكيات التنمر الاجتماعي تحتاج إلى وسط اجتماعي سواء بالتجمهر أو التجمع في مكان واحد، سواء كان هذا التجمع باللقاء والتواجد معاً كجماعة في مكان واحد، أو كان هذا التجمع على وسائل التواصل الاجتماعي، فنجد عند التجمع في مكان واحد أن المتنمر يقوم بمضايقة الضحية المتنمر عليه من بين جماعته أو فريقه كالمشجعين الذين يتواجدون في مكان سير أو وصول أعضاء الفريق المنافس سواء خارج مطار وصول طائرة الفريق المنافس، أو أمام بوابات النادي

الذي يجمع فريقي المنافسة، ويقومون المتنمرون بممارسة سلوكياتهم البذيئة بنبذ اللاعب المتنمر عليه اجتماعياً، والسخرية منه، وقد تصل سلوكيات المتنمرين على اللاعبين إلى حد الاحتكاك الجسدي، والتشابك بالأيدي والركل والضرب، والعركلة، أو إلقاء زجاجات المياه على اللاعبين من قِبل المشجعين للفريق المنافس، وهو ما نطلق عليه التنمر الجسدي أو البدني.

وأيضاً هناك نوع من التنمر يقع على مشاعر اللاعبين ألا وهو التنمر العاطفي، والذي يبدو واضحاً وضوح الشمس عندما يقوم المتنمر بعدم احترام مشاعر اللاعبين وتجريحهم، والاستهزاء بمشاعرهم وعلاقاتهم الاجتماعية داخل العائلة ويصل سلوك التنمر العاطفي إلى التنمر على أفراد عائلة اللاعب الرياضي والسخرية منهم، ونشر الشائعات عليهم، وعدم احترام خصوصيتهم ومشاعرهم.

كما يوجد هناك شكل آخر من أشكال التنمر بين مشجعي كرة القدم وهو التنمر المادي والذي يبدو واضحاً عندما يقوم المتنمر بالاعتداء على ممتلكات اللاعبين ومتعلقاتهم، كقيام المتنمر بخطف شنطة اللاعب الرياضي والتي تحتوي على ممتلكاته، أو خطف ملابسه أو حذائه، أو أي شيء من ممتلكات ومتعلقات اللاعب التي يصطحبها معه داخل ميدان المنافسة.

ويفسر اللاعب النسبة المتوسطة من انتشار سلوكيات التنمر بين مشجعي كرة القدم، بأنها نسبة كبيرة وليست صغيرة، فعندما تكون نسبة (50 %) تقريباً لواقع انتشار سلوك التنمر بين مشجعي كرة القدم، فهذا يشكل تقريباً نصف عدد المشجعين، وهذه نسبة كبيرة جداً بين أحد أركان نشر السلام والمودة والحب والروح الرياضية والحماس والمنافسة الشريفة، ألا وهم مشجعي كرة القدم، وهذا ما يؤكد انتشار سلوك التنمر بين مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.

يتضح من الجدول (13) ما يلي:

قد تراوح متوسط الاستجابة ما بين (1.81 : 1.95) بمستوى متوسط، حيث جاء بُعد الحالة النفسية في الترتيب الاول بمتوسط استجابة (1.95)، فيما جاء بُعد الميل العاطفي في الترتيب الاخير بمتوسط استجابة (1.81)، كما بلغ متوسط الاستجابة الكلى لمقياس التعصب الرياضي (1.86) بمستوى متوسط.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن سلوك التعصب الرياضي بين مشجعي كرة القدم منتشراً بصورة كبيرة، وذلك بسبب انتماء المشجعين لفرقهم الرياضية وتشجيعهم للفريق الذي ينتمون إليه وذهابهم خلف فريقهم لتشجيعه وسفرهم معه سواء داخل البلاد أو خارجها، ونجد المشجع ينحاز لفريقه ويغضب إذا شعر أن هناك ظلماً قد وقع على الفريق، مما يؤدي إلى اشتباكات عنيفة بين المشجعين لكلا الفريقين المتنافسين، مما يؤدي إلى تنمر المشجعين على الفريق أو أحد أعضاء الفريق المنافس، ولا نغفل ظاهرة رابطة مشجعي الالتراس واللوجو الخاص بهم وبفريقهم، ومدى تعصبهم لفريقهم تعصباً أعمى مبالغ فيه وتؤكد

ذلك دراسة " أحمد منصور وآخرون "، (2005)، والتي كانت أهم نتائجها الإحصائية حول أبعاد مقياس التعصب الرياضي جاءت بمستوى متوسط، فيما عدا بُعد الانتماء جاء بمستوى استجابة منخفض.

وقد احتلت الحالة النفسية لمشجعي كرة القدم الترتيب الأول وذلك لأن مجريات أحداث المباراة والمنافسة وأيضاً التحكيم، تؤثر بصورة كبيرة وواضحة على الحالة النفسية للمشجع الرياضي، مما ينعكس على سلوكياته سواء كانت سلوكيات حميدة كتشجيع فريقه بصورة مشرفة ومهذبة، بما لا يسمح بالاعتداء على مشجعي أو لاعبي الفريق المنافس سواء بالتنمر أو الشغب، فتجد المشجعين يقومون بالهتاف والتشجيع لفريقهم الرياضي سواء كان فريقهم منتصراً أو مهزوماً، وأيضاً الحالة البدنية للمشجع الرياض لها تأثير كبير على السلوكيات التي يصدرها مشجعي كرة القدم، فعند خسارة الفريق يشعر بعض مشجعيه بالخمول والكسل والإحباط مما ينتج عنه سلوكيات غير أخلاقيه مع مشجعي ولاعبي الفريق المنافس، تتمثل في التلفظ والهتاف بألفاظ غير أخلاقية على مشجعي ولاعبي الفريق المنافس، وقد تصل تلك السلوكيات إلى الاعتداء الجسدي كالضرب والركل، وهو ما نطلق عليه التنمر الجسدي، ويتم ذلك نتيجة عدم سيطرة المشجع على أعصابه عند خسارة فريقه، فيثور وينفعل ويتنمر ويعتدي على الفريق المنافس مشجعين ولاعبين، ولا يهتم بمشاعر الآخرين.

يتضح من الجدول (14) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس سلوك التنمر والدرجة الكلية له وجميع أبعاد مقياس التعصب الرياضي والدرجة الكلية له لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن ارتباط قوي بين سلوك التنمر والتعصب الرياضي، فاللاعب المتعصب لفريقه عند خسارة فريقه يقوم بالتنمر والاعتداء على الفريق المنافس من مشجعين ولاعبين وممتلكات للنادي وخاصة إذا كان هذا النادي تابعاً للفريق المنافس، فتجد أعمال الشعب والعدوان والتنمر على اللاعبين والمشجعين للفريق المنافس واضحة ومنتشرة بين المشجعين، فيقوم مشجعي الفريق المهزوم بالاعتداء على ممتلكات النادي من مقاعد الجمهور أو المباني الخاصة بالنادي صاحب الأرض المستضيف للفريق المنافس، كما يقوم المشجعين بالتلفظ والهتاف بالألفاظ والألقاب البذيئة على لاعبي الفريق المنافس وخاصة إذا كان فريقهم قد خسر المباراة، مع عدم مراعاة مشاعر وأحاسيس الفريق المنافس مشجعين ولاعبين، مثل من يقوموا بإلقاء زجاجات المياه علي اللاعبين والمشجعين والجهاز الفني، ويصل الاعتداء والتنمر إلى الاعتداء أو التنمر الجسدي، والتنمر الالكتروني عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي فيقومون بالتشهير ونشر الشائعات والأكاذيب على لاعبي الفريق المنافس، وتؤكد ذلك نتائج دراسة " Dimmock "، (2005)، والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية إيجابية عالية جداً بين

التعصب الرياضي والعنف لدى جماهير مشجعي كرة القدم للفرق المختلفة، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى أن مستوى التعصب الرياضي لمشجعي الفرق الرياضية المحترفة عالياً جداً، كما توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التعصب الرياضي والعنف الجماهيري.

والعلاقة الارتباطية الإيجابية بين التعصب الرياضي وسلوك التنمر تكون نتيجة الانحياز الأعمى للفريق من قبل مشجعيه، مع عدم الاهتمام بالمبادئ واللوائح التنظيمية وإغفال دور الرياضة والتي يكون هدفها الأسمى نشر السلام والحب بين شعوب العالم، وذلك بتقريب البلدان وإعلاء مبادئ الروح الرياضية واللعب النظيف، فنجد المشجعين يغفلون كل هذا ويقومون بالاعتداء والشغب والعدوان والتنمر على مشجعين ولاعبين الفريق المنافس بالتنمر اللفظي أو الجسدي أو الالكتروني أو الاعتداء على ممتلكات الفريق المنافس أو البلد المستضيفة للبطولة أو المنافسة.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية:

1. بلغ متوسط الاستجابة الكلى لمقياس سلوك التنمر (2.2) بمستوى متوسط.
2. بلغ متوسط الاستجابة الكلى لمقياس التعصب الرياضي (1.86) بمستوى متوسط.
3. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين جميع محاور مقياس سلوك التنمر والدرجة الكلية له وجميع محاور مقياس التعصب الرياضي والدرجة الكلية له لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. العمل على خفض سلوك التنمر بصوره المختلفة لدى مشجعي كرة القدم باعتباره سلوكا سلبياً غير مرغوب فيه؛ مما يحدث تغيرا إيجابيا في سلوك المشجعين.
2. عقد ندوات لتوعية المواطنين على ضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية، ونبذ العنف والشغب والتنمر وإعلاء قيمة الرياضة واللعب النظيف والروح الرياضية.
3. توعية المشجعين بأهمية التعبير عن آرائهم وتوضيح وجهات نظرهم دون تعصب أعمى للفرق الرياضية التي يشجعونها.
4. ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية، التى تساعد على التخلص من الميول العدائية من قبل المشجعين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد فكري بهنساوي، رمضان علي حسن (2015): " التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، ع (27)، ج (1)، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.
2. أحمد منصور، وهيب ياسين، نهلة الحوارني، أحمد علي (2020): " قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم "، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعه المنصورة، العدد ٣٨، مارس.
3. أسماء أحمد حامد عبده (2016): " الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين "، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 17، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص 187: 202.
4. حنان عبد المنعم عبد الحميد (1999): " البناء العاملي للتعصب الرياضي لدى المشجعين "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
5. سالم ناجح سليمان (2010): " الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
6. صالح يحيى الجار الله الغامدي (2017): " دور الذكاء الأخلاقي في الحد من التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز "، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد (6)، عدد (6)، ص ص 18 –40، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
7. صدقي محمد، دلال عيد (2007): " مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء _ في مجال الرياضة "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
8. عادل بن محمد العبد العالي (2004): " الشباب والفتن المعاصرة "، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.
9. عبد الوهاب مغار (2022): " التنمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بلدية عزابة ولاية سكيكدة "، مجلة العلوم الإنسانية، ص ص 261– 273، جامعة المسيلة، الجزائر.
10. مجدي محمد الدسوقي (2016): " مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين "، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.
11. محمد حسن علاوي (2004): " سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة "، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

12. محمود عمر أحمد عيد (2019): " واقع التنمر الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة: دراسة حالة لجامعة الفيوم "، المجلة التربوية، ج (65)، كلية التربية، جامعة سوهاج، ص ص 553_ 604.

13. مسعد أبو الديار (2022): " سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج "، دار الكتاب الحديث، الكويت.

14. مصطفى علي مظلوم (2007): " فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدى طلاب المرحلة الثانوية "، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.

15. نادية محمود غنيم عبد العزيز (2019): " العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO)، والشفقة بالذات كمنبئات بالتنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة "، مجلة الإرشاد النفسي، ع (57)، ج (1)، جامعة الأزهر.

16. هدير عثمان (2019): " التعصب الرياضي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية للطالب الجامعى "، رسالة دكتوارة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17. Barker, R, L. (2003): " The social work dictionary (5thed.). Washington: NASW Press.
18. Baruch, Y. (2005): " Bullying on The net, Adverse behavior on email and its impact, Information & management, Vol. 42 (2),PP.361- 371.
19. D, Cruze, P. (2015): " Depersonalized Bullying at work: From evidence to conceptualization, New Delhi: Spinger.
20. Dehaan, L. (1997): " Definition of A Bully and its effects in the school. Bullies.
21. Dimmock. J.A.. & Grove. J. R. (2005). Relationship of fan identification to determinants of aggression. Journal of Applied Sport Psychology. 17(1). 37-47.
22. Kumpulainen K (2008). "Psychiatric conditions associated with bullying". International Journal of Adolescent Medicine and Health. 20 (2): 121–32.
23. Orpinas, P., & Horne, A. M. (2015): " Suicidal ideation and bullying. Inp. Goldblum, D.l. Espelage, J. Chu & B. Bongar (Eds,), Youth Suicide . and bullying : Challenges and strategies for prevention and intervention , (PP. 50 – 76). New York: Oxford University press.
24. Williams, K.D., Forgás, J.P. & von Hippel, W. (Eds.) (2005): " The Social Outcast ": Ostracism, Social Exclusion, Rejection, & Bullying. Psychology Press: New York.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات العنكبوتية الدولية (الانترنت):

25. https://www.emaratalyoum.com/sports/arab-and-international/2021-
26. https://mhtwyat.com.
27. https://kora11.com.
28. https://ahlmasrnews.com/news/sport.
29. http://www.ahram-canada.com

ملخص البحث

التنمر وعلاقته بالتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا

م.د/ ياسر أحمد علي عبد العليم

استهدف البحث التعرف على واقع التنمر وعلاقته بالتعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي " أسلوب المسح "، واشتملت عينة البحث على عدد (250) من مشجعي كرة القدم بالفرق الرياضية المختلفة بمحافظة المنيا، وتتمثل في (نادي المنيا الرياضي، نادي ناصر الفكرية بأبو قرقاص، نادي ملوي الرياضي، نادي بني مزار الرياضي، نادي مغاغة الرياضي، نادي سمالوط الرياضي)، وتضمنت أدوات البحث على " مقياس سلوك التنمر " إعداد الباحث، ومقياس " التعصب الرياضي "، إعداد " صالح الغامدي "، (2017م)، وقد أشارت أهم النتائج الإحصائية إلى استجابة عينة البحث على مقياس السلوك العدواني بدرجة متوسطة، بجميع أبعاده (التنمر اللفظي، والتنمر المادي، والتنمر الجسدي، والتنمر الاجتماعي، التنمر العاطفي)، وأيضاً استجابة عينة البحث على مقياس التعصب الرياضي بدرجة متوسطة، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين جميع محاور مقياس سلوك التنمر والدرجة الكلية له وجميع محاور مقياس التعصب الرياضي والدرجة الكلية له لدى مشجعي كرة القدم بمحافظة المنيا.

Abstract

Bullying and its relationship to sports fanaticism among football fans in Minya Governorate

Dr. Yasser Ahmed Ali Abdel Aleem

The research aimed to identify the reality of bullying and its relationship to sports fanaticism among football fans in Minya Governorate. , Nasser Intellectual Club in Abu Qurqas, Mallawi Sports Club, Bani Mazar Sports Club, Maghagha Sports Club, Samalout Sports Club), and the research tools included the “bullying behavior scale” prepared by the researcher, and the “sports intolerance” scale prepared by “Saleh Al-Ghamdi”, (2017), and the most important statistical results indicated the response of the research sample on the scale of aggressive behavior to a moderate degree, in all its dimensions (verbal bullying, physical bullying, physical bullying, social bullying, emotional bullying), as well as the response of the research sample on the mathematical intolerance scale at a medium degree, the presence of A positive and statistically significant correlation between all axes of the bullying behavior scale and its total score, and all axes of the sports intolerance scale and its total score among football fans in Minya Governorate